

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 43 @ وأبوابهم وسقف بيوتهم ! 2 2 ! قيل هي صغار الجراد وقيل البراغيث وقيل السوس
وقرئ القمل بفتح القاف والتخفيف فهي على هذا القمل المعروف وكانت تتعلق بلحومهم
وشعورهم ! 2 2 ! هي المعروفة كثرت عندهم حتى امتلأت بها فرشهم وأوانيهم وإذا تكلم
أحدهم وثبت الضفدع إلى فمه ! 2 2 ! صارت مياههم دما فكان يستسقي من البئر القبطي
والإسرائيلي في إناء واحد فيخرج ما يلي القبطي دما وما يلي الإسرائيلي ماء ! 2 2 ! أي
العذاب وهي الأشياء المتقدمة وكانوا مهما نزل بهم أمر منها عاهدوا موسى على أن يؤمنوا
به إن كشفه عنهم فلما كشفه عنهم نقضوا العهد وتمادوا على كفرهم ! 2 2 ! بدعائك إليه
ووسائلك والباء تحتمل أن تكون للقسم وجوابه لنؤمنن لك أو يتعلق بادع لنا أي توسل إليه
بما عهد عندك ! 2 2 ! البحر حيث وقع ! 2 2 ! هم بنو إسرائيل ! 2 2 ! الشام ومصر ! 2
! أي بالخصب وكثرة الأرزاق ! 2 2 ! أي تمت لهم واستقرت والكلمة هنا ما قضى لهم في
الأزل وقيل هي قوله ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ! 2 2 ! أي يبنون وقيل هي
الكروم وشبهها فهو على الأول من العرش وعلى الثاني من العريش ! 2 2 ! أي اجعل لنا صنما
نعبده كما يعبد هؤلاء أصنامهم ولما تم خبر موسى مع فرعون ابتداء خبره مع بني إسرائيل من
هنا إلى قوله وإذ نتقنا الجبل ! 2 2 ! من التبار وهو الهلاك ! 2 2 ! وما بعده مذكور
في البقرة ! 2 2 ! روي أن الثلاثين هي شهر ذي القعدة والعشر بعدها هي العشر الأول من ذي
الحجة وذلك تفصيل الأربعين المذكورة في البقرة ! 2 2 ! أي ما وقت له من الوقت
لمنجاته